مليون جار منطقة واترلو ووترلو

رؤية لمستقبل شامل ومرن ومزدهر تقوده المنظمات غير الربحية والمجموعات المجتمعية

مع نمو عدد سكان منطقة واترلو من 700,000 نسمة إلى أكثر من مليون نسمة في العقود القليلة القادمة، نحتاج إلى رؤية مستقبلية شاملة ومرنة ووفيرة. تعمل المنظمات غير الربحية والمجموعات المجتمعية بالفعل مع جيرانها كل يوم لبناء مستقبل يزدهر فيه الجميع. هؤلاء هم الخبراء الذين يجب أن نتعلم منهم عندما يتعلق الأمر بتحديد الأولويات.

مليون جار هي رؤية مستقبلية من القاعدة إلى القمة، انبثقت من مناقشات المائدة المستديرة التي استضفناها من أكتوبر 2024 إلى مارس 2025. وجرت هذه المناقشات في جميع أنحاء منطقة واترلو، بمشاركة المنظمات غير الربحية والمجموعات المجتمعية الناشطة في كيتشنر وكامبريدج وواترلو والبلدات الريفية. لقد حددنا الأولويات المشتركة ووضعنا سيناريوهات مستقبلية تستند إلى مفهوم *تعدد الحلول* - أي إيجاد حلول تحل مشاكل متعددة في نفس الوقت، مع تعزيز المساواة.

يتيح لنا تعدد الحلول إعادة صياغة تفكيرنا حول المستقبل. وبدلاً من التركيز على الحدود التي نعمل ضمنها حاليًا، يمكننا أن نتخيل مستقبلًا قائمًا على التعاون والمساعدة المتبادلة والوفرة.

وقد أوصلتنا مناقشاتنا إلى رؤية واسعة النطاق تم تنظيمها حول 15 محوراً، مع إدراكنا أن هناك الكثير من التداخل بينها وأنه يمكن معالجتها في وقت واحد:

- الإسكان
- سيادة الشعوب الأصلية
- العمل
- التعددية الثقافية
- القدرة التنظيمية
- الأماكن العامة
- النقل والمواصلات
- الفنون والثقافة والرياضة
- الانتماء
- العمل المناخي
- عدالة ذوي الاحتياجات الخاصة
- التعليم
- البيئة
- الطعام
- الصحة

في منطقة واترلو، عانينا بالتأكيد من آلام النمو. وكما هو الحال مع العديد من المناطق الأخرى في كندا، فإن القدرة على تحمل تكاليف السكن في كندا وصلت إلى نقطة الأزمة. يتزايد عدد الجيران الذين لا مأوى لهم باستمرار، حيث نتسابق لتلبية الحاجة إلى ملاجئ الطوارئ ودعم الإدمان ودعم الصحة النفسية. نحن نواجه ضغوطاً متزايدة على أراضينا الزراعية ومياه الشرب. تكافح المنظمات غير الربحية والمجموعات المجتمعية لبناء القدرات التنظيمية لتلبية الاحتياجات الأكثر تعقيداً. عندما نفكر في المستقبل، من السهل أن نركز على المشاكل التي نخشى أن تزداد سوءًا.

لكن مبادرة "مليون جار" تدور حول التطلع إلى المستقبل من منظور آخر: منظور يعترف بالقوة الجماعية الهائلة وعمق العلاقات في المجتمعات المحلية في جميع أنحاء منطقة واترلو. يمكننا أن ندرك أننا أقوى معًا، ونعترف بأن أولوياتنا مترابطة، ونؤمن بأننا نستطيع أن نذهب معًا إلى أبعد مما نستطيع أن نذهب إليه بمفردنا.

لقد اخترنا استخدام كلمة "جيران" لوصف الناس في هذه الرؤية، لأنك سواء كنت مالكاً أو مستأجراً أو غير مأوى؛ مقيماً منذ فترة طويلة أو وافداً جديداً؛ شاباً أو مسناً؛ كلنا جيران.

تصوّر يوم في الحياة: الإدماج والمجتمع

"أشعر بأنني مرئي ومدعوم من جيراني. أسجل أطفالي في المدرسة ويتلقى ابني، الذي يعاني من إعاقة، الدعم الشخصي الذي يحتاجه للنجاح في المدرسة ويشعر بالترحيب في المطاعم والمقاهي والحدائق والمكتبات المحلية - فهو ليس مضطرًا إلى البحث عن أماكن منفصلة للتواصل والمجتمع. يذهب طفلاي إلى المدرسة سيراً على الأقدام مع الأطفال الآخرين في الحي الذي يقطنون فيه. هناك الكثير من الأنشطة اللامنهجية المسائية والفعاليات المجتمعية."

- تأملات أحد المشاركين في المائدة المستديرة

تصور يوم في الحياة: الشيخوخة الجماعية

"أنا مواطن من كبار السن وأستيقظ في شقتي ذات الإيجار الميسور التكلفة والمحددة الإيجار التي هي جزء من مجموعة إسكان تعاوني مستدام بيئياً. في الصباح، أمشي مع كلبي في الممرات التي يمكنني الوصول إليها مباشرةً من منزلي وأتوقف عدة مرات للدردشة مع الجيران. لقد دعاني أحد الأشخاص للانضمام إلى رقعة الملقحات المحلية والحديقة المجتمعية."

- تأملات أحد المشاركين في المائدة المستديرة

للمزيد من المعلومات

تفضل بزيارة onemillionneighbours.ca لقراءة التقرير الكامل ومشاركة قصصك وطرح الأسئلة وتتبع التقدم الذي أحرزناه نحو تحقيق هذه الرؤية.